

ارض المعركه

الفقره الاولى

طر طر بعيدا من هنا طر هذا المكان خطير لديك جناحان لكي تهرب من هنا محمد افق .. افق انت تهزى ساعدنى على حملك الى الخندق لكي نداوى جروحك ماجد : ماذا حدث ؟ ما الذى اصابك ؟ هل حصلت على المعلومات ؟ محمد : اى معلومات ؟ ومن انا ؟ وما هذا الدم الذى يسيل من راسى هل اصابنى شى ؟ ماجد : انت الجندى الجديد محمد الذى انضم للقوات الهجوميه حديثا وايضا عميل محمد : عن اى عميل تتحدث يا هذا وعن اى حرب تتكلم عنها حسن : عن اى خطر كنت تتحدث منذ قليل ؟ محمد : لا اعلم كانت كلمات تخطر فى بالى للطائر فكان بجوارى جثث ولا اعلم لمن هذه الجثث

ماجد : الم تعلم ان الذى كان بجوارك هو ... محمود : لا لا هو لا يعلم ولا يجب ان يعلم محمد : من الذى كان بجوارى وما هو الذى لا يجب ان اعلمه محمد : واين الطبيب ؟ الا يرى ان هناك نهرا من الدم يسيل من راسى ؟ الطبيب : نعم انا هنا كنت اعبر من الخندق للخندق الاخر لكي اصل اليك فانت تعلم انا مواطن لست معتادا على الحياه العسكريه محمد : عناى خندق تتحدث انحن بداخل خندق ؟ ماجد : عالج جروحه فقط واعطيه بعض من الحبوب المنومه لقد مر بيوم عصيب

الفقره الثانيه

قبل الحرب باربع وعشرون ساعه

في يوم عاصف وممطر يفيق محمد من الذعر وقلق من الاحداث المقبله والحرب المقبل عليها يخرج من بيته ويبدأ في الوثب والجري لا يشعر ببروده المطر فهو يخوض سباق يعلم انه الطرف الخاسر بها وتأتي الساعه الخامسه فجرا وتبدأ الاحداث تلو الاخرى تبدأ بمكالمه تلفونيه لزوجته كان يريد ان يستمع الى صوتها كان يريد ايضا الشخص الذي يقول له ان كل شئ سوف يكون على ما يرام ولكن كانت هي من شدة البرد كانت قد استلقت على السرير وغرقت في نومها فترك لها رساله صوتيه يقول فيها : انا اعلم ان هذه اخر مره سوف تقدرين على سماع صوتي فيها سوف نتلقى في العالم الاخر قريبا سوف تعلمين ماذا افعل وسيكون لدينا وقت نخبر بعضنا البعض بادل التفاصيل الصغيره سوف نضحك ونبكي سيكون امامنا متسع من الوقت لقضاءه مع اطفالنا اطفالنا الذين لم ننجبهم بعد انا اعلم ما الذي انت مقبلي عليه لذلك سوف افعل هذا سوف تكون فرصتنا للعيش متساويه وفرصتنا للممات متساويه(يتبع 1)

الفقره الثالثه

قبل الحرب بساعتين
مريم : لا اعلم ما دخل مدرس علوم بهذا لا اعلم
محمد : ليس لها علاقه بل بالكعس علاقه قويه (يتبع 2)

وقت الحرب (ساعه الصفر)
فريق العدو : هل انت جاهز لاداء الاختبار الاول للجهاز ؟
محمد : نعم انا جاهز لذلك ولكن هل علمتم ما هو المكان الذي سوف نختبره فيه
فريق العدو : سوف نختبره على فريق الاخر
محمد : هل تريدون كشف سلاحكم بكل سهوله للعدو ؟
فريق العدو : ما دخلك انت ؟ افعل ما تومر به ولا تتذمر
محمد (يفكر وهو متوتر) : كيف ان لا يكون لي دخل واصدقائي وزوجتي في الحانب الاخر زوجتي التي تريد الاشاره تريد كافه بيانات العدو والاسلحه التي يستخدمونها ولكن ليس هذا المهم فهذه قنبله ننويه جزئيه قادره على تدمير جزء محدد من المكان قادر على تدمير الجيش الاخر في اقل من 3 ثواني كنت اعلم واتوقع ان الامور سوف تصل الى هذا الحد لم اكن اعلم لماذا يريدون خيرا في العلوم ولكن شكوكي قد تاكدت الانفهذه حروب اهليه ان فجروا جزءا من الدوله قادرون على ان يحكموا الدوله لا يجب على ان اكمل فهم لا يستطيعون ان ياتوو بخيرا في هذا الوقت

ولكن ان اعترضت عن هذا فسوف القى حتفى حتما ولن يعلموا ماذا ينوون ان يفعلوا ماذا
يجب على ان افعل ؟ (يتبع 3)

الفقره الرابعه

(يتبع 1) لذلك سوف افعل هذا سوف تكون فرصتنا للعيش متساويه وفرصتنا للممات
متساويه فاذا مت فسوف نموت معا واذا قضينا على الفساد فسوف نعيش معا فاذا مت انا
فلا تلحقى بى سوف انتظرك فى العالم الاخر واذا حدث العكس لا اعلم حينئذ ماذا سوف
افعل

(يتبع 2) مريم : تظنن انهم يبنون قنابل نوويه ؟

محمد : نعم هذا محتمل حدوثه

مريم : لماذا تعتقد ذلك ؟

محمد : دعنا نفكر بمنطق لماذا يحتاج اشخاص مشكوك بامرهم منك شخصا فاننى عضو
فى الجيش لتعيين مدس علوم او خبيرا بالعلوم فعندما ذهبت لاستقبالهم واعطيتكم صورهم
لانى لم اشعر بالراحه للامر فعلمتى انهم مطلوبون القبض دوليا وعندها قمتم بتعيينى كعميل
بالجيش

مريم : ليس كل ما يربط العلم يربطه بالقنابل النوويه فمن الممكن انها سوف تكون عبوات
الرصاص (الكربون)

محمد : لا اعتقد ذلك فهم مطلوبون دوليا ليس مجرد هواه

الفقره الخامسه

الطبيب : محمد قد استفاق من جرعه المنوم هل اعطه جرعه اخرى ؟

محمد : ماذا حدث للقنبله النوويه ؟

ماجد : لا تقلق لقد انفجرت
محمود : ولكن.....
محمد : ولكن ماذا ؟
ماجد : البقاء لله مريم قد
محمد : لا تقلق مريم في البيت الان اليس كذلك
حسن : لا يا صديقي مريم وجدناها ملقاه بجانبك ونحن ننقذك اسفون لك يا صديقي فلم
نستطيع انقاذها فعندما

الفقره السادسه

يسترجع محمد الاحداث (يتبع 3) سوف اكمل معهم وقبل التدمير سوف احدد مكان
سقوط القنبله على هذه المنطقه ولكن ليحصل اصدقائي على المعلومات ولكن هذا افضل
فهم سوف يموتون وانا معهم هذا افضل سوف يستكمل اصدقائي مسيرتي من بعدى وهذا
افضل لمريم
بدا محمد في تفعيل القنبله والاستعداد الى الموت ولكن عند تفعيلها وتجربتها فكانت هي
اول تجربه للقنبله صعد منها دخان كثيفا وعند صعوده بدا الجميع بالهلع والهرب مما ساعد
محمد على الهروب من مكانه ولكن عندما رات مريم ذلك هبت مسرعه من الخندق لانقاذ
زوجها تجري وتدعى بانه سوف يكون بخير سوف تنتهى هذه الحرب وتكون انتصار لهم
وبالفعل عند تدمير القنبله اصاب العديد من فريق العدو واسر البعض الاخر وتصاعد دخاننا
كثيفا ساما يودى الى الهلوته وعاده مما يودى الى الاغماء والعديد من حالات الوفاه فجاء
يفيق محمد من هذا وسط التراب لا يعلم من هو ولا يعلم ماذا يقول

الفقره السابعه

حسن : وهذا كل ما حدث نحن اسفون لك يا صديقي
محمد : الم اقل لك لا تقلق فعندما قمت بتفعيل القنبله كنت اعلم انها سوف تنفجر في
ارض العدو ولكن فاجئتني القنبله عندما صعد منها الغاز قمت وقتها بتقليل الانفجار الناشئ
عنها وعندها فررت لى تاسروهم وتحصلو على المعلومات التى تريدونها وما الجنود الذين في
الخارج فهم الان يريدون الاسعافات الوليه فهم ليسو بميتون هم الان في وضع السكون

للجسم اصبحت نبضات قلبهم ضعيفه مما لا تستطيعون ان تسمعوها فتعتقدون انهم
ميتون

محمود : اذهب اليهم حالا وتفقدهم

القائد الاعلى للجيش : نحن بحاجة لك هنا فريق العدو اصاب في اختيارك وانت كنت امام
اعيينا ولم نستطع ان نتسفيد من خبراتك وتصرفك في هذه المواقف فانت اصبحت فنحن
انتصرنا ولم تزهق روح نفس واحده
محمد : شكرا لك على هذا الكلام ولكن ... لا استطيع هناك طلاب ينتظرونى اعلمهم اشياء
كثيره

القائد الاعلى : ولكن عند احتياجنا لك سوف نستدعيك فانت ماذلت فرد منا
محمد : وانا فى الخدمة دائما

الفقره الثامنه

مريم : سوف نذهب الى البيت فانا لا اريد اوجد فى ارض معركه لفته فانا رايت الكثير اليوم
محمد : سوف نذهب الى البيت ونرى ماذا يوجد هناك فانا لم لذهب لفته منذ تم تعيينى
بالجيش واصبحت لى حياه منفصله اعطونى عنوانا واسم ذائفا ولم اشعر بالراحه بهما اريد ان
استعيد حياتى مره اخرى لا اريد حياه تملأها الخوف وارهاق الدماء
مريم : ما هذا نهر من الدماء ؟

محمد : نعم فهو عندما خرجتى لانقاذى وثبت عليكى لى احميكى فاصتدمت ولم اشعر ماذا
حدث بعد ذلك فغلبا انا هو المدنى الوحيد الذى خرج منه الدماء
لنذهب الى البيت ونستلقى بالفراش ونعمق فى نوم عميق يدوم ايام بل شهور فجرت احداث
سنه كامله فى يوم واحد